

صفة المفهوة

قد كان لي دمع فأفنيته % و كان لي جفن فأدميته .
وكان لي جسم فأبليته % و كان لي قلب فأضنيته .
وكان لي ياسيدي ناظر % أرى به الجو فأعميته .
عبدك أضحى سيدى موثقا % لو شئت قبل اليوم داويته .
865 عابد آخر .

يوسف بن الحسين قال سمعت ذا النون يقول مررت برجل بجبل اللقام وهو ساجد يقول في سجوده
إلهي بك عرفتك بما حاجتي إلى غيرك .
866 عابد آخر .

أبو إبراهيم الزهرى قال كنت جائيا من المصيصة فمررت بالللام فأحببت أن أراهم يعني
المتعبدين هناك فقصدتهم ووافت صلاة الظهر وأحسبه رآني فيهم إنسان عرفني فقلت له فيكم
رجل تدلوني عليه فقالوا أهذا الشيخ الذي يصلى بنا فحضرت معهم صلاة الظهر والعصر فقال له
ذلك الرجل هذا رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف وجده أبو أمه سعد بن معاذ قال فيش بي وسلم
علي كأنه قد كان يعرفني قال فقلت له من أين تأكل فقال لي أنت مقيم عندنا قلت أما
الليلة فأنا عندكم قال ثم مضيت معه فجعل يحدثني و يؤنسني حتى جاء إلى كهف جبل فقدت و
دخل فأخرج قعوا يسع